

تفسير القرطبي {سورة يونس }173 } فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الف لام راء تلك ايات الكتاب الحكيم فكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم - 00:00:00

وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا ساحر مبين ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام يا من سم استوى يدبر الامر - 00:00:55

ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدهم افلا تذكرون اليه مرجعكم جميعا انه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط - 00:01:43

والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون الحمد لله الذي انزل لنا اشتمل الكتاب وارسل اليها افضل الرسل واجعلنا خير امة اخرجت للناس وله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة الجسيمة - 00:02:31

والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى بدأ هذه السورة بالحروف المقطعة الف لام الف لام راء نقص هذه تشبع - 00:03:08

وحي رهف لا تشبع حروفها تكون منحة من حرفين راء هاء اراء لا تشبع الف لام راء هذه السورة تسمى سورة يونس وهي مكية باتفاق الاية او ايتين او ثلاث ايات - 00:03:32

على الخلاف الموجود في ذلك الف لام ميم الف لام راء للعلماء في هذه الحروف قولان قول ان من المتشابه وهو القسم الذي لا يعلمه الا الله وقد ورد عن ابن عباس - 00:03:55

في حديث مرفوع لا يصح وفي اثر موقوف عليه في ضعف ولكن المعنى الصحيح ان القرآن ينقسم الى اربع اقسام قسم لا يعذر احد بجهله به لابد ان يعلم وهو فروض العين - 00:04:20

اقيموا الصلاة اتوا الزكاة لا تقربوا الزنا وبالوالدين احسانا لا يغتب بعضكم بعضا لا يسخر قوم من قوم الطلاق مرتان وان طلقها فلا تحل له من بعد ومتغون لا يعذر احد بجهله به لانه واجب عيني - 00:04:44

هذا يجب على كل مسلم ان يعلمه قسم تعلمه العرب من لغتها كالالو السارب والر GAM والشواه الدسر هذه كلمات العربي يعرفها من لغتي لان القرابة والعهد والسائل المنفي والحرض مقاربة الها لا والر GAM التراب - 00:05:09

والدستور المسامير والشواه الاطراف هذه كلمات يعرفها العربي من لغته وقسم تعلمه العلماء عبد الله ابن عباس لما اختبر عمر الصحابة على فهمه حين قال لهم ما تقولون في اذا جاء نصر الله - 00:05:40

لان بعض الصحابة وجد في نفسه من جلوس ابن عباس بينهم وابناؤهم اكبر منه قال هذا اينا انا اكبر من كيف تجلسون معنا جمعهم يوم و قالوا لهم ما تقولون فيه اذا جاء نصر الله - 00:06:04

قال بعضهم اذا جاء نصر الله نشكر الله وسكت بعضهم قالوا اتفهم منها ما قالوا؟ قال ابن عباس لا قال ما الذي تفهم منها؟ قال هو اجل رسول الله عني لنفسه - 00:06:22

اذا جاء نصر الله وفتحت البلدان فاعلم انك قمت بما اتيت به واعلم انك منتقب الرفيق الاعلى استغفر لربك وسبح اذا جاء

نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغث واعلم انك اديت - 00:06:37

وانك منتقل للرفيق الاعلى. قال هو اجل رسول الله فقال عمر انا لا اعرف منها الا ما قال ابن عباس اذا وقسم تعلمه العرب باللغة هو قسم لا يعلمه الا الله - 00:07:02

وهو المتشابه فمن العلماء من قال الحروف المقطعة من المتشابه ولذلك تجد بعض التفاسير يقول الف لام ميم الله اعلم بمراده بها القول الثاني انها ليست من المتشابه وختلفوا الى اكثرب من ثلاثة قولوا - 00:07:21

ما ذكر ذلك الوالد في اول سورة هود ووضحه قد ذكر امام المفسرين ابن جرير الطبّري في اول سورة البقرة عشر اقوال بالحروف المقطعة وقال كلها صحيحة ولكن بالتأمل اقوى شيء في الحروف المقطعة - 00:07:44

انها جاءت للتحدي والاعجاز وانها لا يقصد منها كلمات مركبة لان القرآن نزل بلسان عربيا وانما جاءت للايماء الى ما يتكون منه القرآن هذا اقوى الاقوال ومما يزيده هو تم استقراء القرآن - 00:08:12

يعني انتم اصحاب فصاحة وبلاغة ووصلتم في ذلك الى مرتبة عالية وهو رجل امي لا يقرأ ولا يكتب وجاءكم بكتاب بلغتكم فان كنتم مكذبين به فهو مكون من حروفكم. الف لام راء. هذه حروفكم. وهو بلغتكم فاتوا بمثله - 00:08:42

لذلك كل ما جاءت هذه الحروف في الغالب ينوه بعدها بالقرآن ولذلك هنا قال الف لام راء تلك ايات الكتاب هذه الحروف وهذه الكلمات هي المكون منها يعني ايات الكتاب الحكيم - 00:09:11

وقال الف لام راء كتاب انزلناه اليك وقال الف لام ميم ذلك الكتاب كتاب ميم صاد كتاب والقرآن والقرآن فكل ما جاءت هذه الحروف ينوه بعدها بالقرآن وهذا الاستقراء يعني بان كل ما جاءت هذه الحروف ينوه بالقرآن فكان ربنا يقول لهم انتم اصحاب فصاحة وبلاغة - 00:09:36

الذى جاء به نبيكم هو من جنس كلامكم وبلغتكم وباسلوبكم. ومكون من الحروف التي تتكلمون بها. فان كنتم مكذبين به فاتوا بمثلي. فان عجزتم ولم تستطعوا تصدقوا بنبيي واعلموا اني المعبد بحق واني هو الذي اوجدت هذا الكون وارسلت هذا الرسول فامثلوا اوامری واجتبوا نواهي - 00:10:19

فان لم تفعلوا في الماضي ولن تفعلوا في المستقبل وهناك الخطر ماثل وقد اوعد المكذب به النار اتقوا النار تحدي سهل هذا اقوى الاقوال الحروف المقطعة القول الذي بعده هو انهم قالوا - 00:10:48

لا تسمعوا لهذا القرآن والغوث رجعت هذه الحروف على غير عادتهم ليسمعوا ستائيمهم القوارع جاءت حروف واسلوب لا يعهدونه الف لام ميم طيب ذلك الكتاب لا ريب فيه صاد ماذا والقرآن ذي الذكر؟ بل الذين كفروا في عزة وشقاوة - 00:11:13

جاءت هذه الكلمات لتشدّهم ولتجعلهم يستمعون من غير ارادتهم لانها جاءت على غير ما الفوه. فاذا سمعوا جاءت القوارع وجاءهم الضرب والاسواق ولذلك هذا الكتاب يعني كتاب معجز يعني ربنا - 00:11:48

وهو اصدق القائلين قال قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض مغضدا ونصيرا قالوا لان الله تعالى علمه محيط بكل شيء. والبشر علمهم عاجز عن كل شيء. فالله تعالى اختار لهذا الكتاب احسن حروف في احسن الكلمات. في احسن النظم يا جماعة شيء لا يستطيعه البشر الحروف مختاره والكلمات مختاره والتراتيب مختارة والمعاني والنظم مختارة ووصل الى مرتبة من الحسن والجمال - 00:12:45

لا يعهد لها كلام البشر ولذلك يقولون جماعة بين الثالثة والفخامة وبين العذوبة والجذالة. وهذا لا يعهد في كلام البشر ان يكون كلاما سلسا وفخما. وان يكون عذبا وجذلا وهو يجمع بين ما يراه الناس شبه المتناقض - 00:13:07

ولذلك هادي معجزة خالدة الى قيام الساعة حري بنا ان ان نقدر الامر بقدره وان نعطي للقرآن حقه بالقراءة والفهم والتدبر والمراجعة والتأمل جعله دستورا لمشاكلنا لانه هو دستور - 00:13:31

القرآن دستور وان احکم بينهم بما انزل الله الحكم الا لله. الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ما فعلوا لكن ارادوا. كيف يريدون التحكم لغير الله؟ ومع ذلك يزعمون انهم امنوا - 00:14:01

وهو دستور بيتنا محفوظ كل ما نحتاج اليه مبين فيه اي قضية نحتاجها ففتح هذا المصحف ونجد لها اما بالنص او بالفحواء او بالايماء او بالاشارة او باي نوع من انواع البيان - 00:14:24

كل قضية نحتاج اليها مبينة هنا اذا يقول جل وعلا الف لام راء. هذه الحروف المقطعة هي كتاب تلك الاشارة اليها من بعيد ايات الكتاب الحكيم اية اذا الحروف المقطعة هي المكون منها القرآن وهو من لغتكم وانتم اصحاب فصاحة وبلاغة ووصلتم في ذلك الى - 00:14:42

اعلى مرتبة فان عجزتم عنه فبادروا بالتوبة ادخلوا في الإسلام تلك ايات اشاره للبعيد ايات جمع اية الكتاب التحقيق انه القرآن ليس التوراة والانجيل هنا الحكيم المحكم ما في خلل - 00:15:15 ما في غموض حال واضح حرام واضح ادب اخلاق تشتمي محكم من عند الله ولذلك لا ترى فيه من تفاوت ولا ترى فيه من تناقض ولا ترى فيه شيء يضر به بعض - 00:15:41

اي كلام غير القرآن اذا تأملت فيه تجد فيه التناقض والتضاد القرآن كله يصدق بعض كتابا متشابها متشابها في دعوته للخير ونهيه عن الشر. متشابه في توحيد الله وفي دعوته للخلق الى الخير والى ما ينفعهم. ونهيهم عما يضرهم - 00:16:02 الكتاب قلنا انه تحقيق القرآن الحكيم المحكم باسلوبه وفي تشريعه وفي ما جاء به اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم انذر الناس كان للناس عجبا واستغراها وتكلذها بان اوحينا الى رجل منهم - 00:16:32

وقلنا له ونذر الناس خوف الناس ان لم يتوبوا ويطيعوا الله ويتركوا المعاصي والكفر والشرك وقد ارسلنا رحيلنا من قبله كما قال وما ارسلناه من قبلك الا رجالا يوحى اليهم - 00:17:08

اسألاه اهل الذكر او من اهل القرى. لذلك الرسول للبد ان يكون رجلا ما تغسل امراة اياها وما عرفت ما من قبلك الا رجال ولا يرسل الرسول من البداية للبد ان يكون من اهل القرى - 00:17:35

لان الاعراب ايش عندهم جفاء والرسول يصطفى ولكن الله يصطفيه يمن فالرسالة منا والنساء خلقن ضعيفات هكذا لما خلق الله المرأة خلقها ضعيفة والله يخلق قال وليس الذكر قال اؤمن بنشأ في الحلية - 00:17:52

وهو في الخصام ومن ينشأ في الحلية في كل بلد النساء يوضع لهم الحل ليش ما يوضع الحل للرجال لان الرجوع الذكور كمال والانوثة ضعف لذلك المرأة لما خلقها الله خلقها فيها ضعف - 00:18:20

لذلك لا لا تسافر الا مع ذي محرم ولم يوجب عليها مهر ولانا فقر ولا سكن يجب على الرجل هي اخذ منها قليل وعوضت كثير. لذلك لما كانت المرأة تنتظر الزيادة - 00:18:44

والرجل ينتظر النقص كسر الرجل على المرأة لان المرأة دانها تنتظر الزيادة والرجل دانها ينتظر النقص المرأة تنتظر زوج يعطيها مهر تنتظر ولد تأثيرها نفقة تأثيرها يا عاشق يأثيرها ذهب - 00:19:11

يأثيرها كسوة تنتظر زباده الرجل ينتظر النقص يأتي ولد تأثير زوجة يأتي ضيوف يتزوج ولد جديه يأتي بيت الرجل ينتظر النقص والمرأة تنتظر الزيادة. لذلك نقص من ينتظر الزيادة وكثير من ينتظر النقص. اذا هذا عدل - 00:19:30

المرأة لا يجب عليها مهر ولا نفقة ولا اعاشه يجب عليها ان تجلس في البيت وتتطيع الرجل في نفسها وبعد حين تلد كل كل سنة تأثير بولد احسن شيء تأثير به المرأة - 00:19:52

كل سنة تأثيرنا بولد رجل يكون قائدا او امرأة صالحة قائلة. فالصالحات قائلات حافظات الغيب. خير متع الدنيا المرأة الصالحة ما في مثل المرأة الصالحة. فالصالحات قائلات حافظات للغيب ولا في شيء اهم للمجتمع - 00:20:08

من مشرع يكفر الامة يكفر العلماء الانقياء النجباء ما فيه مثل المرأة من يستطيع ان ينجذب لنا الرجال والنساء اذا ينبغي ان نشغل المرأة فيما تصلح له ونشغل الرجل فيما يصلح له - 00:20:31

يبقى المجتمع متماسك قوي. اما نروح نقول للمرأة لا اخر شيء من يأتي من البيت طيب من الرجال لا يستطيع ان ينجذب ولا يستطيع ان يرضع ما عنده ثدي ولا يستطيع ان يحمل ما عنده رحم - 00:20:48

سنضيع البلد ونضيع الانتاج اذا اردنا ان نسوى بين المرأة والرجل نجعل بطن على الرجل وبطنة على المرأة وهذا يستحيل اذا نسوى بينهم 00:21:03

لذلك لا يوجد شيئا في تكفير الامة تزوجوا ايش ودود الولود فإني بكم الامم الان اقوى شيء ان يكون المجتمع كثير الان ما هي اقوى اقتصاد دولة ما هي الان 00:21:23

الصين ليش ؟ لانه اذا كثر هذا يشتغل وهذا يشتغل وهذا يفك وهذا يفك والله هو الرزاق وما من دابة في الارض الله هو الرزاق اذا 00:21:45 كثروا الناس الله يرزقهم يكتروا الخير

لان الله هو اللي يرزق ما هو الناس لذلك اللي يقول هذا كثروا جاهل الله يرزق كل من على وجه الارض ما ضمن واحد الجنة ولكن 00:22:01 ضمن لكل نفس من نفسها ما دامت حية الله يرزقها

وما من دابة في الارض بالله على الله حري بنا ان نتبهه مريم قالت اني وضعتها انى ما هي اللي ام مريم والله اعلم بما وضعت وليس 00:22:16 الذكر كالانثى تحسرت لانه ما هو رجل يشتغل للمسجد

ولذلك الرجل لو يسافر مع مائة امرأة واردنا منه الشيء وهو لا يريد هل يصلنا لما يريدنا ما يمكن نساء الدنيا لو اجتمعن على رجل 00:22:44 يريدن منه شيء وهو لا يريد ان يصلنا اليه

لكن اضعف رجل قد يوصل ما يريد من المرأة ولو كانت قوية حتى قد يعني تعلق فيها النطفة وهي كارهة من حملنا به وهن عوائق 00:23:03 حبك النطاق فشب غير مهبل

كانت العرب تقول اذا يعني جاء الزوج لزوجته من غير ما تزيد وقدر الله لطنه تكون قوية لانها خلقت من عراك. ممن حملن به وهن 00:23:22 عوائق حبك النطاق. فشب غير

اذا نحن لا ينبغي ان نتبع يعني الناس الذين ضيعوا مجتمعاتهم ينبغي ان نجعل المرأة فيما خلقها الله له ولذلك الله قال الرجال 00:23:38 قوامون. وقال للرجال عليهم درجة. هذا كلام من

كلام الله لذلك تجد في الغرب كل شيء جيد الا البيوت لانهم غيروا يعني سنن الكون فاصبحت بيوتهم في حال من الفوضى والفساد لا 00:24:02 يعلمه الا الله. اما القطار والمكتب والطائرة والشوارع ممتاز

لكن البيوت عندهم لأنهم غيروا سنن الكون ولم يجعلوا الادارة في مكانها اذا اكان للناس عجبوا واستغروا بان اوحينا الى رجل منهم 00:24:21 وقلنا له ابني الناس خوف الناس الذين لا يؤمنون

ولذلك كثرت الآيات في هذا قال وما ارسلنا من قبلك الا رجالا ولما قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق؟ لولا انزل 00:24:42 اليه ملك فيكون معه نذر او يلقى اليه كنز او تكون له جنة يأكل من

وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوك الاية التي قبل هذا الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون 00:25:00 في الاسواق. ايش الاية الاخرى لا يعني ارسلنا الرسل كل الرسل الذي ارسلناهم بشر

يأكلون الطعام ويمشون في الاسواق ولو فرضنا انا جعلناه ملكا فقالوا هذا لا نفهم منه لجعلناه رجلا وقالوا لا ندري هل هو ملك او 00:25:21 انسان ولا بسناه عليهم ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا

ولو خلطنا عليهم ما يخلطون. اذا هو لان الملوك نوع اخر والانسانية نوع اخر فلا فالفالتفاهم بينهم لا يمكن لابد ان يكون الرسول من 00:25:38 جنس القوم ليفهمهم ولذلك اذا اراد الملك ان يأتي للرسول يكون في حالة

زي الغبيوبة حتى يمكن ان يأخذ منه فيكون يسمع له ويكون يتقصد منه العرق في اليوم الشاتي لصعوبة نزول الوحي عليه لا يفصل 00:26:01 عني وقد وعاه كسرصلة الجرس قوي جدا

اذا لا غرابة في ان يرسل الله عبدا له يبين للناس ما نزل اليهم ثم قال وبشر الذين امنوا وبشر الذين امنوا معقوفا ان اوحينا فكان 00:26:20 للناس عجبنا بان اوحينا الى رجل منهم وقلنا لهم خوف الناس وامنهم ان لم يتوبوا

وبشر الذين امنوا وهذا الذي قلناه ان القرآن ابشر ونذير بشير ونذير. تخويف وترغيب فريق في الجنة وفريق في السعير. يوم تبيض

وجوه وتسود وجوه. للذين احسنوا الحسنى والزيادة والذين كسبوا السيئات جزاء - 00:26:51

هذا القرآن كله يعني فريق في الجنة وكل واحد يكون في المكان الذي اعطي له عينين ولسانا والشفتين وهدي نجدين هذى طريق الخير وهذى طريق الشر واعطيك للفهم والعقل وحيث تضع نفسك - 00:27:13

اذا لا غرابة في ارسال الرجال من الناس فان كل الرسل منهم عاد وهم الذي ارسل الى هود ارسل الى قومه ولوط وشعيب وموسى وعيسى وهارون كل هؤلاء ويوسف ويعقوب - 00:27:40

كل هؤلاء ارسلوا الى قومهم وهم بشر ان لهم قدم صدق عند ربهم الناس خوف الناس اذا لم يتوبوا وبشر الذين امنوا ان لهم باهتمام

قدم الصدق لهم اجر - 00:28:00

ومكانة ومنزلة وعزه وكرامة وان اختلفوا في المقصود بقدم الصدق لكن هذا المقصود خلاف تنوع وبشر الذين امنوا اخبرهم خبرا

تتغير به بشرتهم باهتمام الله عند الله تعالى اجرا بيوتا - 00:28:27

وزوجات وعزه ومكانة ولطف وكرامة فلان له قدم صدق اي له سابقة خير له عمل في الخبر راسخ يعني له اعمال جليلة سجدت له

وعرف بها عدم الصدق ايوة القدم - 00:28:48

هو المتقدم او ما يقدم الانسان بي والصدق ضد الكذب ان لهم يعني عملا طيبا صدقوا به ينالون به المرتبة والمكانة الجيدة والرفعة

والعزه في الاوقات الذي تكون فيها هذه - 00:29:18

المنزلة عظيمة ومفيدة. في الوقت الذي يظهر فيه التمايز بين الخلق لهم قدم صدق عند ربهم ان لهم الحظوة والمكانة والكرامة عند

ربهم يوم القيمة قال الكافرون هذا ان هذا - 00:29:44

لساحر مبين او انها ذا سحر مبين كلهم قراءة سبعية ان ماء او ان توکید ان هذا الذي جاءنا به محمد صلی الله علیه وسلم لا سحر

وهو هذا القرآن وهذه الحجج والبراهين - 00:30:05

بانها تأخذ العقول وتجعل الانسان الذي كان معنا يتركنا ويترك اهله ويتغير او ان هذا الذي جاءنا وهو محمد صلی الله علیه وسلم

ساحر ويترتب على كونه ساحر ما جاء به السحر - 00:30:31

ويترتب على كون ما جاء به السحر هو ساحر. لأن هذا يترتب على بعض اذا هذه الاية اولها الذين امنوا لهم الكرامة والذين كفروا لهم

الاهاة الذين امنوا لهم الجنة. الذين كفروا لهم جهنم - 00:30:51

الذين امنوا لهم العزة. الذين كفروا لهم الذلة الذين امنوا لهم السعادة. الذين كفروا لهم الشقاوة. وهكذا وانت عبر ويتكرر هذا حتى كل

واحد يمر في الصفاء ويقطع عن المعاصي وعن الضلال - 00:31:15

اي ان هذا الذي جاءكم به لا سحر مبين او ان هذا الذي دعاكم ساحر واضح السحر هم يعلمون من قراره انفسهم انه صلی الله علیه

وسلم ليس بساحر ويعلمون ان ما جاء به كلام راق - 00:31:39

وانه جاء بأسلوب لا يعهد عن اساليبهم وانه نقلة لذلك تعاطي القرآن واسلوب القرآن نقلة ما الدليل على ذلك؟ الدليل على ذلك ان

اجمل ما كانت تتعاطى العرب هو الشعر - 00:32:04

واجمل الشعر المعلقات وهي تدور في بوتقة واحدة اربع معاني الاطلال الديار المنازل الاحبة المواقع الفائتة التي انتهى وقتها

والاثاث والرم واثار البيوت كلها تدور حول هذا من قصيدة امرى القيس الى قصيدة - 00:32:25

عبيد بن الابرص هذا نت في بينها اسماء رب رب ثاو يمل منه الشواء او ودع هريدة ان الركبة بعدين وهل تطيق وداعا ايتها الرجل ثم

قال غراء فرعاء مسؤول عوارضها وقال امرؤ القيصر قائدهم - 00:32:54

الى النار عيادة بالله تعالى قفاء هو وزميله نبكي بذكري حبيب ومنزل بين هذه الموضع اللواء بين الدخول بسقوط اللواء بين الدخول

تعال نبكي لذكر احبة منازلهم كذا وكذا. هذا كلام تافه - 00:33:18

كلها تذكر كلها متشابهة هذاك عمرو ابن كلثوم ماذا يقول؟ اول قصيدة الهاه بنو تغلبيين عن كل مكرمة بصحنك فاصبحينا ولا تبقي

خمرا كلام في غاية التفاهة وكله يدور حول هذا - 00:33:44

هذا القرآن لما جاء اول شيء نزل فيه الحمد لله رب العالمين الثناء بالجميل. للعبد بحق مربى هذا الكون. الذي شملت رحمته جميع الخلة. وخص . المسلمين: بـ حمة خاصة اذا هذه نقلة - 00:34:09

يعني نفس هذا الكتاب جاء بشيء نقلة نفس التعاطي يختلف. هذا الذي كان يستحسنونه اشياء في غاية التفاهة. والذي جاء به هذا القرآن نقلة هذا الدين لا يمكن ان نقاوم - 00:34:27

القرآن نقلة هذا الدين لا يمكن ان نقاوم - 00:34:27

فهو رجل امي لا يقرأ ولا يكتب وكل ما كان يستحسنوه جاء بشيء يخالفه تماما الف الحمد لله رب العالمين الثناء بالجميل للمعبود بحق الذي ربى هذا الكون الذي شملت رحمته جميع الخلق. وخص المسلمين برحمة خاصة - 00:34:45
هذا نقلة ولذلك ديننا دين عجيب مبني على اسس ورواسخ واحد قوية لكن لابد ان نفهمه لابد ان نعطيه الوقت لنفهمه ونعلمه وندعو الناس اليه وننقذ البشرية به ان هذا الكتاب للانقاذ - 00:35:08

كتاب انزلناه اليك مبارك ليذهبوا اياته نور وانزلنا اليكم نورا مبينا نورا واضح تنجلي به الشبه وتنجلي به الظلام
ويقطع به الحق ويستفيد منه كل منصف وكل صادق - 00:35:33

ويقطع به الحق ويستفيد منه كل منصف وكل صادق - 00:35:33

فتبقى البشرية في سعادة لا يعلمها إلا الله. وتبتعد عن العصيان والضلالة والظلم والكفر والعصيان ثم قال جل وعلا إن ربكم الله إن توکید ربکم خالقکم و موجدکم و مدبر شؤونکم. الله - 00:35:57

توكيد ربكم خالقكم وموحدكم ومدبر شؤونكم. الله - 00:35:57

الله ربكم فاعبدهم افلا تذكرون ما ابلغ هذا الكلام - 00:36:19

الله ربكم فاعبدهو افلا تذكرون ما ابلغ هذا الكلام - 00:36:19

وما انفعه لمن تأمله ان ربكم الله لللات ولا العزي ولا الشهوة ربكم الله هو خالقكم ومدبروا اموركم ومغذيكم الله المعبود بحق الذي خلق السماوات والارض قلنا ان ان كل ماجد - 00:36:46

خلق السماوات والارض قلنا ان ان كل ماجد - 00:36:46

في القرآن ترك معاصي او بعبادة او تشریع تحلیل او تحريم لابد ان يدلل على ان الله تعالى قادر. هذا لا ينافي في القرآن كل ما جاء
حال او حرام - 00:37:14

او وعد او وعيد لا بد ان يدل على ذلك بقدرة الله. ومن اكبر دلاله على القدرة الخلق ومن اكبر الاضرار السماوات والارض اذا الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يكرم المطهع - 00:37:38

وأن يعاقب المجرم قادر على أن يجعل المطيع في على العليين وفي الكافر المنافق في درك الاسفل من النار والنتيجة بادروا بالتوبة
والتلاقي على: المعاصر، واحتتمدها في: الطاعات قبا، إن: بفوت الإمام، هذا النتيجة - 00:37:57

النتيجة والثمرة ان كل واحد ينجو بنفسه قبل ان يفوت عليه الاوان النجاة فهذه ادلة وبراهين ساطعة ينبغي لكل واحد منا ان يعتب بها الرب يقانا . اللسد والمدب والمالك - 19:38:00

يكتب بها الديب بقانا للسيد والمدرب والمالك - 19:38:00

الذي يوضع في العكة لاصلاح السمن ربيها اذا وضع فيها مادة تعمل من العسل او من الحبوب توضع او من غيرها من التمر تهضى فـ ماعده: السمن: سككه: 41: 00:38:41

٠٠:٣٨:٤١ - سکون: السمن: ماعون: توضع فـ

رائحة السمن وطعمه زكية يسمى الرب اي يربيه ويصلحه. ومنه التربية لانه يربى فالله تعالى يربى الخلق يعني خلق ضعيف فيكأه رب به ويرب عليه. رب وربكم. رب اهربغزبه وبدفع عنه له معقدات من رب ربكم خافه - 08:39:00

00:39:08 - خلفه و بنده و من و بیه و بحفظه حتی بکر و بکون کسما و بگذره و بدفعه عنہ له معقات من بن بکر و من خلفه

يحفظونه كل واحد منا عنده حرس وهو لا يدرى عنه حرس اذا نام هذه الانف المفتوحة. هذه الاذن المفتوحة لو ما في حرس تدخل فيها الحشرات لک: الله حا ثما تدخا فيها الخنافس... تدخا فيها الصاص - 00:39:35

فها الحش ات لک: الله حارثا تدخا فها الخنافس تدخا فها الصاص - 00:39:35

لكن الله حارسها حامية يدفع عنا حرص على كل واحد منا حرص هذى الكرش لو ما هي محروسة اي شي يشقاها ينزل ما فيها لكن الله حارس حتي ينتهي الحنب - 00:39:56

اماكم الله الذي خلق السماوات والارض هو الذي ربكم وهو الذي غذاكم وهو الذي حفظكم وهو المعبود بحق بستة ايات خلقة السماء ثم دحر الارض - 20:40:00

00:40:20 - ایام خلقة الارض في يوم: وبعد: خلقة السماء ثم دحر الارض

وبالرُّكُوبِ فِيهَا وَقْدَرٌ فِيهَا وَحْمَعًا فِيهَا الْمَاءُ الْعَذْبُ وَحْمَعًا فِيهَا الْفَحَاجُ وَالْمَطْرَقُ لَهُ لَمْ يَحْمَعْ فِيهَا طَرْقٌ مَا نَقْدَرُ نَمْشُ كَالْبَلَادِ سِنْهَا

سبل طرق لو كانت كلها ثلات الجبال - 00:40:43

ما نستطيع نمشي لو كان ما في ماء نموت عطش اذا اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معد؟ بارك جعل فيها البركة ترمي حبة تأتيك بنخلة وتأتيك بالرطب ابواب البلح لو لم يبارك فيها كل ما زرعت لا ينبت - 00:41:00

جعل فيها البركة وجعل في هذه الامور اذا هذا الذي يستحق العبادة من هذه الصفات هو هو الذي يعبد اما العاجز الذي لا يملكه نفعا ولا ضر لنفسه فكيف نعطيه حقوق الله - 00:41:21

هذا الجهل والضلال ثم استوى على العرش ربنا على عرشه استواء لائقا بجلاله وكماله نستعمل فيه ثلات اسس وقد ذكر الله في القرآن الاستواء في سبع مواضع ولم يقل في موضع واحد استوى - 00:41:41

وقال الله لنبيه لتبيين للناس ما نزل اليهم. فلم يقل لهم نبيهم استوى بمعنى استوى بل هدد في السورة الفرقان الذي قال ثم استوى على عرش الرحمن هذى سورة ايش - 00:42:07

الفرقان قال ثم استوى على عرش الرحمن ايش سأل به خبيرا لا تقول استوى هذا التهديد مبقت المستوى على عرش الرحمن اسأل به خبير ولذلك لا شك ولا ريب ان الذين يأولون صفات الله - 00:42:28

انهم مخطئون لأن الله تعالى قال لنبيه لتبيين للناس ما نزل اليه وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز وقال تعالى ثم استوى على العرش الرحمن ولم يقل لهم نبيهم اعلموا انكم ان لم تصرفوا هذه الصفات عن ماهرها ضلال - 00:42:49

قد قالت ام سلمة وقال ما لك الاستواء معلوم والكيف مجهول والايام به واجب والسؤال عنه بكيف بدعة هذه الصفات نتخذ فيها ثلاثة اسس طريق سلامة محققة اول شيء نصدق الله فيما قال - 00:43:11

لان الله يقول ومن اصدق من الله قيلا ويقول قوله الحق ولا يصف الله اعلم بالله من الله بعد الله اعلم بالله من من رسول الله انتم اعلم ام الله - 00:43:34

الثاني تزييه الله عن مشابهة خلقه. لانه قال ليس كمثله شيء فلا تضربوا لله الامثال هل تعلم له سميها الثالث قطع فكرك وطعم ومعك عن ان تدرك قلها وكيفية اتصف الله تعالى بصفاته. لانه قال لا تدركه الابصار - 00:43:52

ولا يحيطون به علما ولا يحيطون بشيء من علمه. اذا التصديق والتزييه وقطع الطمع عن ادراك الكيفية والصفات كلها من باب واحد اما الذين فرقوا بين الصفات الذات وصفات المعاني - 00:44:18

صفات المعاني ونفوز صفات الذات وقلوا نحن لا نعرف استواء الا كاستواء المخلوق. اذا نقول استوى ولكن نقول هذا الاستيلاء منزه نقول لهم ابالله عليكم ايها اولى بالتنزيل لاستواء الذي نزل به - 00:44:42

جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم الحرف منه بعشر حسنهات. او الاستيلاء الذي اتيتم انت به من انفسكم وكل مخلوق غالب مخلوق يستولي عليه يقول هذا الاستيلاء منزه. تقول اترك الاستواء وقل منزه - 00:45:01

ولذلك هؤلاء الذين يأولون نحن لو نتدرج معهم تبقى اخر صفة عندنا وهي صفة الوجود اخر صفة تبقى الوجود الله موجود فان قالوا لك كفروا العبد موجود فان قالوا لا كذبوا - 00:45:24

يقول لك هذا واجب الوجود وهذا جائز الوجوب نقول صفات واجب الوجود واجبة الوجود. والصفات في الوجود جائزة الوجود وبين الصفة والصفة كما بين الخالق والمخلوق لذلك خذ كلمة رأس - 00:45:48

واضفها الى الوادي والى الجبل والى الانسان والى المال وهي مخلوقة تميزت باضافاتها. ما بالك بما يضاف الى الخالق وبما يضاف الى المخلوق ولذلك العرب الاقحاح ما كانت عندهم مشكلة - 00:46:07

اذا نسيت شيء للخالق تعاظم وعرفوا ان الخالق لا يشبه المخلوق. واذا نسب شيء الى المخلوق تحاقد. واعلموا ان المخلوق لا يشبه الخالق لكن لما ترجمت كتب اليونان واستعمل العقل في شيء لا ينفع فيه العقل جاءت له المشكلة - 00:46:24

اول واجب على المكلف اعماله للنظر او التفكير. اول واجب على المكلف شهادة ان لا الله الا الله فاعلم انه لا الله الا الله وبعدين اختلف الاشياخ في التعليق واسطة بين الوجود والعدم. ايش واسطة بين الوجود والعدم؟ وتدخل في متابهة - 00:46:43

لذلك لما ترجمت كتب اليونان واستعمل العقل في مكان لا يصلح له الا النص وقعت الامة في مشاكل كبيرة ولذلك الصفات كلها من باب واحد الله هو الخالق والصفات وصفات الخالق - 00:47:08

والعبد مخلوق وصفاته صفات المخلوق وبين الصفة والصفة كما بين الخالق والمخلوق ولذلك فيه اشتراك في اللفظ لكن هذا كامل وهذا ناقص. وكان وراءهم ملك هو الله الذي لا اله الا هو - 00:47:26

الملك لكن هذا ملك على وهذا ملك الملوك. ملك يوم الدين مالك يوم الدين ان الحكم الا لله ولذلك هذا اذا كان يوم القيمة كل واحد نفسي نفسي ما في احد يقدر يقول - 00:47:47

ولذلك هذا الامر ينبغي ان ننصف وان ما قاله الله لقله وما نفعنا فيه وما سكت عنه الوحي نسكت اذا الذي اتبته الله نسبته والذين فعلوا فيه والذي سكت عنه الوحي - 00:48:06

نسكت ولا نتكلم فيه هذه الطريق سلامة محققة وقد اخطأ كثير من العلماء في هذا الجانب نظرا لاستعمال العقول في وقت في محل لا يصلح فيه الا النص ولذلك كون ان الانسان عالم - 00:48:27

لا يمنع من الخطأ وكون ان الانسان جاهل لا يمنع من الاصابة في جزئية سيكون هذا العالم وعنه جزئيات خطأ وهذا الانسان غير متعلم وجاهل وعنه جزئيات صح اذا لا تقولوا فلان عالم العالم لا يمنع من الخطأ. ولا تقولوا فلان جاهل الجهل - 00:48:48

قد يصيب فكون ان الانسان جهل لا يمنع من يصيب في جزئية. ولذلك الحق يقبل من قاله والباطل يرفض من قال الحق يقبل والباطل يرد وعنه ميزان تنازعت في شيء - 00:49:13

ردوه الى الله والرسول تركت فيكم ما ان تمكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي ولذلك القرآن حمال ذو وجوه. لكن السنة تبين ونبينا قال له ربه لتبيين للناس - 00:49:41

وقال اليوم اكملت لكم دينكم فهو صلوات الله وسلامه عليه بين في اي قضية في حلال او حرام او في عبادة مبينة لذلك سأر الجارية من انا؟ انت رسول الله - 00:50:00

اين الله؟ قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة ينزل ربنا الى سماء الدنيا نزول لائق بجلاله وكماله. لا تزال النار تقول هل من مزيد حتى يضع الرب فيها قدمه فينزو بعضها الى بعض وتقول قط قط - 00:50:17

هياي الصفة لائقه بجلال الله وكماله نصدق الله وننزعه ولا نعرف الكيفية الكيف غير معقول الكيف مجهول لان الله تعالى لا يقاس بخلقه ما تسقط من ورقة الصنوبر الغابات الاستوائية - 00:50:35

الصهاري ما تسقط من ورقة الا يعلمها ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده وجعلنا البحار مدادا والاشجار اقلاما وجعلنا الحصار رجالا وضربيناه في بعضه الاف المرات وجلسوا يكتبون بلايين السنين - 00:50:59

لجفت البحار وتكسرت الاقلام وما نفذت كلمات الله هذا الله ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة انا امره اذا اراد شيئا كن قال للذين صادوا يوم السبت كونوا قردة - 00:51:28

قال للصخرة انفوج عن ناقة قال للنار كوني بربا كوني بربا. قال العلماء لولا لم يقل سلاما لتجدد ابراهيم بالبر قال للصخرة اخرج الناقة فتحركت الصخرة وخرجت الناقة بالله عليكم من هذه الصفات يعصى - 00:51:52

من هذه الصفات تنتهي نواهيه وتعطل اوامرها الانسان غريب انه كان قالوا من جهولا ان اعرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشتقر منها وحملها الانسان غريب - 00:52:18

لذلك الحقيقة فرصة ان نتوب فرصة ان نتعلم فرصة ان نعمل فرصة ان ما نريد من ربنا نسأل له ويعطينا ايه فهو قادر وكمير ولا يضيع اجر من احسن عمل - 00:52:42

قادر وكمير ومطلع ولا يضيع اجر من احسن عملا فلنحسن وننصر ديننا ولنصر يعني شريعتنا فان الله تعالى يقول ان تتصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم بنا ان نبذل في هذا الدين - 00:53:00

كل واحد منا يبذل ما يستطيع ولا يكلف الله نفسها الا وسعها يدبر الامر مستو على عرشه يدبر الامر يرفع هذا ينزل هذا يحيي هذا

يميت هذا يعني هذا يفقر هذا - 00:53:27

قالت عائشة كانت خولة يسر النبي صلى الله عليه وسلم وبعض الكلمات لا اسمعها وبعض الكلمات اسمعها والله مستو على عرشه فوق سبع سماوات قال لقد سمع الله قال التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله - 00:53:47

عندي الصبية ان تركتهم له ضاعوا وان بقوا معي جاعوا. قال له ما املك لك شيء فانزل التكfir عن الظهار لقد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله - 00:54:05

والله يسمع تحاوركم اذا المنجة في الصبح جاه في الاستقامة من جاه في للاجتهاد في تنفيذ الاوامر اجتهاد اجتناب النواهي الاجتهاد في التأدب باداب هذا الدين وما اراده العبد الله يعطيه - 00:54:21

فانه قادر وعلیم ولا يضيع اجر من احسن عملا هو قادر وعلیم ولا يضيع اجر من احسن عملا. فينبغي ان نجتهد يدبر الامر كل الامر من تدبیره قل اللهم ما لك الملك - 00:54:44

يؤتي الملك من تشاء تنزع الملك من تشاء تزع من تشاء تذل من تشاء بيدك الخير تولد الليل في النهار وتولد النهار في الليل وتخرج الحياة من المجد النطفة تخرج منها الرجل والبيضة تخرج منها الدجاجة - 00:55:04

والكافر تخرج منه المسلم. والمسلم تخرج منه الكافر سواء قلنا الحي حياة معنوية او حسية والميت ميتي حسية او معنوية ما من شفيع الا من بعد اذنه ما من شفيع - 00:55:26

الا من بعد اذنه ولذلك من السنة ان نقول اللهم شفع فينا نبينا اللهم شفعه فينا ولا يطلب الشفاعة بدون اذن ولا يطلب الشفاعة الا بما يملك قل اللهم شفع فينا نبينا - 00:55:44

او يقول اللهم بمحبتي لنبيك او بایمانی لنبيك لان العبد يطلب ربه بما يملك ولذلك اختلف العلماء في حديث عثمان بن حنيف لما جاءه الرجل الاعمى وقال له يا محمد اشفع لي في ان يرد الله لي بصرى. قال له ان شئت صبرت - 00:56:04

وان شئت يعود. قال له ادعوا الله. قال له اذهب الى الميضة وتوضأ وقل يا محمد اني اتوجه بك الى ربى في حاجتي اللهم شفعه في وهذا اختلف العلماء وبعضهم قال علمه الدعاء ليكون سنة - 00:56:34

وبعضهم قال لا علمه الدعاء ليدعوه واستدلوا على ذلك بقوله ان شئت صبرت وان شئت دعوت واما زادوا به ذلك وضوها ذهاب عمر الى العباس عامر رمادة وقال اللهم انا نتوسل اليك بنبيك فتسقنا وهذا عم نبيك ادعوا يا عباس - 00:56:53

وهذا في صحيح البخاري اذا اللهم شفعه في اقبل دعاءه في وفي بعض الرواية الضعيفة وشفعني فيه اذا اللهم اني اتوسل اليك اي بدعاء نبيك لانه قال ان شئت صبرت - 00:57:20

وان شئت دعوت نحن ينبعي ان يكون عندنا منهج ما ثبت نقول به وما لم يثبت لا نقل به وان تنازع العلماء في شيء فنرده الى الله والرسول نعم اذا يقول جل وعلا هنا ما من شفيع - 00:57:38

ما من شفيع الا من بعد اذنه ولا تتفق ولا تتفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن نساء - 00:58:04

اذا نقول اللهم شفعه فينا اللهم بمحبتي لنبيك وبایمانی به اعطي واعطني. هذا هو الذي ينبعي ان يقال لان هذا محل اجماع ولا خلاف فيه. نعم ذلكم الذي هذه صفاته - 00:58:23

هو المعبود بحق ربكم وحالكم فاعبدهم ولا تشركوا به شيئا الا تنتظرون الى القدرة الا تنتظرون الى ما ذكرت لكم من الامور التي لا يملكونها الا الله ولا يستطيعها الا الله. فتنتذرون وتعلمون ان مهدا - 00:58:41

الرسول وان الله هو المعبود بحق فنتبعوا فنتنحو من النار وتدخل الجنة وهذه هي النتيجة هذا هو ثقل الجملة اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا الهي مرجعكم جميعا هذه هي النقطة المهمة - 00:59:03

اليه الى الله مرجعكم رجوعكم جميعا المسلم والكافر والمتقى والفاجر وبعدين كل يجازى بما عمل. وهذه صفاته وهذه قدرتي فكل يعلم اين يريد وقد وعدت المتقي بالجنة ووعدت المكذب والكافر - 00:59:23

اذا هذا هو ثقة للجملة وهو البيان وهو الذي النتيجة في هذا اليه مرجعكم ومبعثكم يوم القيمة جمیعا لا یبقى احد وعد الله وعدكم الله بذلك وعدا حق - 00:59:45

انه جل وعلا یبدأ الخلق ثم یعیده لیجزی الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذین کفروا شراب من حمیم وعذاب الیم بما كانوا یکفرون یکفرون لیجزی الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقصة بالعدل - 01:00:07

لا یظلم الناس شيئا. یعطی کل واحد حقه والذین کفروا لهم شراب حار وعذاب موجع بما كانوا یکفرون اذا هذه الایات لا تترك لاحد عذرا - 01:00:32

وقد بین قدرته ویین شمول علمه ویین ان عنده الجنة ویین ان عنده النار وقال ان الجميع راجع له فمن سلك طريق الخیر نجاة ومن سلك طريق الشر هلا لیجزی الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط. الى مرجعكم رجوعكم جمیعا - 01:00:55

ترجعون اليه لیجزی یکافی الذين امنوا وعملوا الصالحات العدل باعطائهم حقهم لا ینقصون شيئا. والذین کفروا یجزیهم بشراب من حمید حر اذا مر على الرأس تنقشع الجن واذا شربه تتقطع الامعاء وتتنزی - 01:01:22

بسبب کفره نعذر لما بعد هذا البيان اذا نحن الان في الدنيا والحمد لله. والازلنا في محله تدارک المشکلة الحقيقة اهل القبور لانهم شاهدوا الحقيقة وكفت ايديهم عن العمل اما نحن والحمد لله الان لا زلنا في الدنيا. الحسنة بعشر امثالها. ومن تاب تاب الله عليه. ومن تاب وعمل بدل الله له سیئات - 01:01:53

حسنا اذا فلنتب الى الله ولنعمل بطاعة الله. ولنبدار قبل ان یفوت الاوان. نرجو الله جل وعلا ان یربينا الحق حقا ویرزقنا اتباعه وان یربينا الباطل باطل ویرزقنا اجتنابه. وان لا یجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - 01:02:23

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومانا یا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها دقها وجلها اولها واخرها - 01:02:46

اللهم انا نسائلك ان تحفظ هذه البلاد. وان تحفظ بلاد المسلمين عامة. وان توحد صفوف المسلمين وتقوي شوكتهم. وان ترد کيد اعدائهم وان ترحم ضعفنا وتتجاوز عن سیئاتنا وان تشفي مرضانا ومرضى المسلمين وان تنفس كروبنا وکروب - 01:03:06

وان تقضي عنا وعن المسلمين الدين وان تجعلنا جمیعا من المتقين انك خير مسؤول وال قادر على ذلك وصلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد وعلى الله وصحبه والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 01:03:26

ما حکم صوم الخامس عشر من شعبان؟ وماذا قيل فيه الذي یعرف انه لم یصم النبي صلی الله عليه وسلم شهرا بعد رمضان اکثر من شعبان کان یصوم شعبان کله - 01:03:43

هذا في الصحيح في البخاري اي یصوم اغلبه وما صام شهرا تاما الا رمضان وما کان یصوم في شهر اکثر من صومه في شعبان قالوا بأنه کان ینشغل یرید ان - 01:03:59

یصوم کثير من شعبان لیسدد الايام التي لم یصمها من الشهور الالخري فيکثر الصوم في شعبان ولا اعلم في شعبان صوم ايام محددة الا ايام البيض قول الخميس والاثنين هذا في كل شهر - 01:04:16

یصوم ثلاثة ايام الافضل ان تكون اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامسة عشر ويوم وصوم يوم الاثنين والخميس اما ان في ايام في شعبان تصام والنصف من شعبان هذا لا اعلم فيه شيئا یصح - 01:04:37

کما انه لم یصح شيء في صوم رجب لكن کان يکثر الصوم في شعبان حتى یأتي رمضان وقد صام لأنه اذا عمل عملا يجعله صلی الله عليه وسلم دیمة وكان عنده الضیوف والسرایا والغزویات فتشغله - 01:04:54

فاما جاءها شعبان يکثر الصوم حتى لا یأتي رمضان الا وهو صام من كل شهر ثلاثة ايام. والله اعلم نعم هذا اول سورة طه هو اسم النبي صلی الله عليه وسلم ان - 01:05:14

الذی یظہر انہا حروف مقطعة هذا اقوى نعم وان قال بعض العلماء بخلاف بغير ذلك ما حکم الشرع في تعددی القیام بالعمرۃ في ايام متتالية مع العلم اني اقوم بذلك لاني من دولة اخري ولا استطیع ان اسافر - 01:05:31

الى مكة في فترات متقاربة. اكثرا من من الطواف من في مكة يكثرا من الطواف من كان داخل مكة يكثرا من الطواف. لأن السعي لا تطوع فيه والطواف مثل مثل الصلاة الا ان نبيح فيه الكلام - [01:05:54](#)

ابدا من انك تروح لعرفة اكثرا من الطواف وكل سبعة اشواط صلي ركعتين واكثرا من الطواف بدل من انك تمشي وتأتي كم طواف تأتي به ولا يعهد - [01:06:19](#)

في واقع المسلمين ان الانسان يأتي لمكة ويروح ويطوف يأتي بعمر هذا لا يعهد من فعل السلف الصحابة اعتبروا معنا حجوا مع النبي صلي الله عليه وسلم حجة الوداع. يقال ان عددهم مئة وعشرون الف - [01:06:35](#)

اعتمرت عائشة او واحد واثنين طيب هذا من الصحابة ومحبتهم للخير لماذا لا يعتمرون فكأنهم وجدوا ان من في مكة يشتغل بالطواف لكن لا يجوز لكن نقول اشتغل بالطواف - [01:06:55](#)

ما دمت في مكة اشتغل بالطواف ذلك طهي البيتية والطواف لم يثبت فيه الا بين الركتين اليمانيين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار دعاء الشوط الاول والشوط هذا ما انزل الله به من سلطان - [01:07:17](#)

لكن قال بعض الطيبين هؤلاء العوام الذين لا يعرفون نعمل لهم ادعية لكن مشكلة اذا كان يظن هذا الدعاء يكون بدعة هذا ما ورد ولكن انت اذا طفت تحتاج شيء قل يا رب ارحمني - [01:07:44](#)

يا ربى نجني من النار ما ما تزيد اسئلته لله ما تختلف منه اسأل ربك يحميك منه اما نجعل ادعية ونقول دعاء الشوط الاول ودعاء الشوط الثاني. ودعاء الشوط الثالث هذا مشكلة هذا - [01:08:01](#)

من اين لنا هذا؟ وما ثبت الا بين الركتين ربنا اتنا في الدنيا وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اما الثاني لم يثبت اذا انت لا تأخذ كتاب وتنتظر فيه وتكون هذا ما هو الدين - [01:08:17](#)

تدعوا بما شئت وقال ربكم ادعوني استجب لك لكن اذا اخذت كتاب واردت ان تدعوا وقلت هذا جائز الامر سهل. لكن يكون دعاء الشوط الاول ويجعل هذا السنة. هذا ما هو سنة. ما ورد هذا - [01:08:33](#)

ولذلك الدين بالاتباع وقف على على الصفا وقال ابدأ بما بدأ الله به ان الصفاء والممرة من شعائر الله الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده - [01:08:49](#)

افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا الله الا الله وحده لا شريك افضل الدعاء دعاء عرفة. لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء هذا دعاء عبادة - [01:09:11](#)

لذلك قال العلماء اذا وقف العبد متجرد من اللباس وقال هذا لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وانا ضعيف وفقير ومحاج وجيتك - [01:09:25](#)

ماذا يعني تغيني وترحمني وتعزني وتدفع عني؟ هذا مقتضى الفعل لذلك هذا اقوى الدعاء افضل الدعاء دعاء عرفة فلذلك يا احبتى تتبعون على الاتباع اي واحد يقول لك شيء قل جيب لي دليل - [01:09:41](#)

عندك دليل؟ حياك الله. ما عندك دليل لا تلزمني الدين الكتاب والسنة اتبعوا ما انزل اليكم العلم قال الله وقال رسوله اليوم اكملت لكم دينكم لتبيين للناس ما نزل اليهم الا اني اوتيت القرآن ومثله معهم - [01:10:00](#)

فاذما لم يوجد النص كلام العلماء والاتقين والراسخون احب اليها من كلامنا وافضل لانهم اورع وافهم واختياراتهم نقدمها على فاذما جاء نهر الله فقال لهم دعوا كل قول عند قول محمد فما امنوا في دينه كمخاطر - [01:10:23](#)

قال لهم ابن عباس هل تريدون ان تنزل عليكم صاعقة؟ نقول لكم قال رسول الله تقولون قال ابو بكر وعمر ولذلك لابد ان يكون هو المسلم تبعا لما جاء به النبي صلي الله عليه وسلم - [01:10:51](#)

نحن عبيد لله. فما قال الله نقوله وما قاله رسوله نقوله وما نفعنا فيه. ونحن عبيد اما نقول لا ونستحسن ونفعل لا الدين من الله لو كان الدين بالرأي لكان اسفل الخف - [01:11:09](#)

اولى بالمسح من ظهري هل القروض من البنوك الاسلامية عن طريق المراقبة من الامور الجائزة بالاجماع؟ ام انها مسألة خلافية نريد

توضيح ذلك وتأصيل المسألة قريش قالوا انما البيع نزلوا الربا. ماذا قال الله - 01:11:28

قال الله احل الله البيع وحرم الربا فالبيع مباح والربا حرام فيه مسائل اذا جاءت في البئر يكون حرام اكبر مشكلة في المراقبة او اللي هي المضاربة اذا كانت موجودة - 01:11:57

اذا اخذ اذا ضمن البنك او رأس المال يفسد البيع لان البيوع قائمة على ايش؟ على الغرفة فانت اذا قلت لواحد خذ مليون يتاجر فيه ولكن اصرف ربيه لكن ضمن لي رأس المال فسدت الصفقة - 01:12:22

اذا قلت لشخص اقرضني مئة واعطيك مئة وعشرين فسدت الصفقة بزيادة لا يجوز اذا فيه بيع حلال وفيه بيع تسمى ربا وتسمى نجش وتسمى غرر وجهالة. ولذلك كل ما كان البيع فيه غرر وجهالة - 01:12:46

لا يجوز. الان تأتي لي محطة وتأخذ منها بنزين يروح يعطيك منديل او يعطيك شنطة طيب هذا المنديل معه هدية لو كان هدية يعطيك ما اشتريت منه كيف تجعله هدية ما هو هدية - 01:13:12

بيع اين ثمنه من من البنزين؟ كيف تصنفه تأتي لمحطة تشتري منها شي يروح يعطيك شنطة او يعطيك قلم ويعطيك منديل طيب هذي الهدية هي هدية لو كانت هدية يعطيها لمن لم يشتري منه - 01:13:34

اذا هي جزء من ثمن ايش؟ من زمن البنزين وهو جزء مجهول ايش قدره هذي مشكلة ولذلك هذا الاحكام فيها قضاء الاشياء لها مع ان هذا السهم الذي تبيع. اين قدره؟ هل هو ذهب - 01:13:53

هل هو حديد هل هو فضة طيب كيف الطريقة امور الحقيقة ينبغي ان تكون الفتوى فيها من مجتمع امور تعم بها البلوى وكبيرة ولا ينبغي ان يفتوا فيها الافراد وانما ينبغي ان تكون فيها مجتمع - 01:14:15

للمصالح والمفاسد وتقدير الامور بقدرها وتعمل ولذلك كثير من البنوك الان وجدت ان المسلمين يحبون الاسلام فقالوا نعمل ايش؟ ملوك اسلامية واغية اسلامية كمان يعملا صاروا ايوة يقول لك في اغنية اسلامية وفي - 01:14:36

المشكلة ان البنك اصلا مبني على الغرر والجهل لانه لانه البنوك هذه الطرق ما هي طرق اسلامية. فهو الشجرة اذا زرعتها وهي عوجة وساخت هل يمكن ان تقييمها لذلك اصل البنوك هي - 01:15:05

ما هي معمولة عاملينها ناس غير مسلمين. فلذلك لم يراعوا فيها جانب الغرر وجانب الجهة وجانب تحريم الربا والسلف بالزيادة لذلك هذه الامور مشكلة فلذلك الذي يحل هذا الجانب ان يكون كل بنك - 01:15:26

عنه عنده مستودعات تلزم البنوك دي مستودعات او بمحلاط لايش للبضائع اللي في البلد كل بنك يكون عنده ما في البلد بضائع اما يفتحها او يقفلها ويكون اذا جاءهم الزبون - 01:15:45

اذا اراد بضاعة يذهب للمستودعات او اذا اراد نقد يذهب للبنك فان اخذ نقد رد البضاعة للمستودعات وان اخذ مستودعات رد النقد للبنك ونزيلا علينا كل المشاكل بس هذا يتطلب طبعا بعض الموظفين وبعض السيارات - 01:16:12

وبعض المخازن وهذا يقلل ربح البنك وكثير من البنوك اهم شيء عندها الجانب الربحي وما فيه ربح اكثرا من ان المسلم لا يتعامل بالربا اخطر معصية بعد الكفر هي الربا - 01:16:34

قال العلماء اغلب المعاشر عليها حدود الا الربا ما جعل الله عليه حدود. واقل انواع الربا كمن يأتي امه علينا يأتي امه يعمل فاحشة مع امه امام الناس وقال فان لم تفعلوا - 01:16:52

بحرب قال يمحق الله ذروا ما بقي من الربا. ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قيلا. تجمع الآيات تساوي دمار ينبغي لكل مسلم ان يقلع فان تبتم - 01:17:11

رؤوس اموالكم. وما كان الله من انتهى وله ما سلف كل واحد يتوب ويفتح صفحة جديدة والله يغنيه ويجعل له في المال القليل البركة وفي العمر البركة. ويترك الربا لان الربا مثل من يشرب السم - 01:17:27

الذى يتعامل بالربا مثل من يشرب السم او يحقن دمه السم ما الذى يتعامل بالربا ماله الى الدمار لان الله يقول يمحق ويقول ذرو ويقول فاذدوا بحرب. ويقول ومن اصدق من الله قيلا. قوله الحق - 01:17:46

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا بحرب من الله هذا غاية الخطورة فلننتقي الله ولنبعد عن التعامل بالربا احل الله - [01:18:07](#)

وحرم الربا هذى الدنيا فتنة الف لام ميم لحسب الناس ابراهيم ولده لما صار يمشي معه. وصار يبني معه الكعبة قال له خذه واذبحه [البحو وهو وحيد قال الله ان هذا لهو البلاء المبين - 01:18:27](#)

ناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين انها هذا هو البلاء المبين. الدنيا ابتلاءات كل واحد هذا انا اذا لم نعمل هذا تخرب البضاعة اتق الله يا اخي واعمل بضوء الاسباب في شرع الله الله يغريك ويقويك وينصرك - [01:18:48](#)
ويرزقك السعادة ويبارك لك في عمرك وولدك ومالك خطير خطير والمشكلة انه انواع عجيبة غرر وجهالة ونجاش واحد يأتي ويروح ويبيع شيء لا يملكه لا تبع ما لا تملك اذا اشتريت - [01:19:07](#)

البضاعة في السوق لا تبيعها حتى تحوزها. هكذا الدين قد تكون مغشوشة فاذا لم تحزها وتأمرها قد تضيع عليك. والاسلام ينظر الى مصالح الناس ولذلك قال احل الله البيع وحرم الربا - [01:19:32](#)

ما في شيء اكثرا غرارة من المضاربة ولا خطورة لكن اباها الاسلام لكن الخطورة على ايش على الجهازين تعطي مالك لواحد تقول له اشتغل فيه ان ربحت فلك نصفه او ثلثه - [01:19:51](#)
وان لم تربح تربح لا شيء عليك. يمكن مالك كله يضيع هو يمكن وقته كله يضيع ولا يربح شيء يمكن تربح انت ويربح هو يمكن تخسر انت ويخسر هو لكن - [01:20:09](#)

البيع لابد ولذلك قال اتركوا الناس على غفلاتهم لها ان يبيع حاضر اللباد وان تترقى الركبان لا يبيع حاضر اللبال ولا تتلقى الركبان حتى يأتوا للسوق وينتفع اهل السوق واذا باع الحاضر للباب لم يبقى للحاضر فائدة - [01:20:25](#)

وقال الناس تترك على غفلاتهم. والربح جائز ولما قالوا سعر لنا قال لهم ليس ذلك لي. ان الله هو الباسط القابض. ونريد ان ان نرحل من الدنيا ولا يطالبني احد بمظلمة - [01:20:46](#)

السوء ان كثرة البضاعة نزل وان قلت فارتفع ولذلك لا يوجد شيئا انفع من السوء من ترك السوء لواقع السوء سادت البضاعة نزلت قلت ارتفعت. حسب الطلب والعرض اما اذا جاء الجشع - [01:21:01](#)

هذا لا ينتهي وكل ما زاد الجشع كل ما زاد الانسان جوع ينبغي للتجار ان يكون طيب النفس ويساعد الناس الربح جائز لكن ما تستغل حاجة الناس ولا يستغل هلع الناس ويربح اربح طيب وتكون نفسه طيبة - [01:21:20](#)

ولا يغش الناس ولا يحتكر في وقت الحاجة الناس فيها حاجة لا يجوز الاحتكار لكن اذا كانت البضاعة كثيرة وانت اشتريت بضاعة حتى تقل وتبيعها هذا يجوز نرجو الله لنا ولكم التوفيق. بعدين نجيب على هذا. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [01:21:43](#)